

xAI تطلق Grok 4.1 : نسخة أكثر اتزاناً وذكاءً عاطفياً من المساعد المثير للجدل

25 نوفمبر، 2025



أطلقت شركة xAI رسمياً النسخة الجديدة من نموذجها الذكي Grok 4.1، في خطوة تُعد تحولاً جوهرياً في مسار المساعد المعروف بجرأته وتجاوزه الحدود التقليدية في الردود. ويأتي الإصدار الجديد ليعيد تشكيل شخصية «غروك»، مانحاً إيّاه طابعاً أكثر اتزاناً وموثوقية، بعد أن اشتهر سابقاً كأحد أكثر روبوتات الدردشة جرأة وإثارة للجدل.

وبحسب تقرير tomsguide، تطمح xAI إلى تحويل غروك من نموذج صدامي إلى مساعد ذكي قادر على التفاعل بمرونة واحترافية، مع الحفاظ على قدرته الإبداعية دون الانزلاق نحو الردود العشوائية التي طبعت إصداراته السابقة.

مميزات Grok 4.1

يتوفر الإصدار الجديد الآن عبر grok.com ومنصة X وتطبيقات iOS وAndroid، فيما تؤكد الشركة أن التحسينات لم تكن شكلية، بل شملت جانبي الذكاء والإبداع. ويعتمد النموذج على ما تسميه الشركة «الاستدلال المبني على الواقع»، إلى جانب أسلوب أكثر ودّاً وطبيعية

في المحادثة.

وبات Grok 4.1 أسرع وأقل عرضة للأخطاء، مع استخدام آليات تعلّم متقدمة تمنحه قدرة أعلى على بناء حوارات سلسة، وتركّز على الذكاء العاطفي بصورة غير مسبقة في تاريخ النموذج.

وأشارت الشركة إلى أنها نفّذت اختباراً تجريبياً صامتاً بين 1 و14 نوفمبر (تشرين الثاني)، وخلصت المقارنات المجهولة إلى أن 65% من المستخدمين فضّلوا Grok 4.1 على الإصدار السابق، ما يعكس التطور الواضح بين النسختين.

تفوق في الذكاء العاطفي والكتابة الإبداعية
تفيد xAI بأن النموذج الجديد تصدر اختبارات EQ-Bench3 المتخصصة بقياس الذكاء العاطفي، بفضل قدرته على فهم المشاعر الإنسانية والتفاعل معها بتعاطف أكبر.

كما حقق أداءً لافتاً في معيار Creative Writing v3، ليصبح من أفضل النماذج في الكتابة الإبداعية وتوليد النصوص الأدبية. وتقول الشركة إن Grok 4.1 بات قادراً على إنتاج نصوص مبتكرة ومتخيلة بمهارة تتجاوز مجرد الإجابة الدقيقة أو الالتزام بالسياق.

وعلى مستوى قدرات التحليل، سجّل النموذج المركز الأول في اختبار LLMarena لمرونة النماذج وجودة اللغة، ما يرسّخ صورته كنموذج قادر على التعامل مع المهام المعقدة واستيعاب الفروق الثقافية واللغوية.

منافسة مفتوحة مع ChatGPT و Claude

يمثل إطلاق Grok 4.1 جزءاً من محاولة xAI للحاق بوتيرة التطور السريع لدى منافسيها، وعلى رأسهم ChatGPT من OpenAI و Claude من Anthropic، اللذين أصبحا أكثر سلاسة وإنسانية في التفاعل.

وترى xAI أن التحول نحو نبرة شخصية في روبوتات الدردشة بات توجهاً عاماً في عالم الذكاء الاصطناعي. فبينما يراه البعض أكثر دفئاً وقرباً، يعتبره آخرون مصطنعاً. وعلى هذا الأساس، تدعو الشركة المستخدمين إلى تجربة النسخة الجديدة والحكم بأنفسهم على ما إذا كان Grok 4.1 يحقق التوازن المطلوب بين الجرأة والدقة والإنسانية.